1 Samuel 22

[1]فَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَنَجَا إِلَى مَغَارَةِ عَدُلاَّمَ. فَلَمَّا
سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ بَيْتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى
هُنَاكَ.[2]وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَايِقٍ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ
عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مُرِّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَئِيساً.
وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ.[3]وَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ
إِلَى مِصْفَاةِ مُوآبَ وَقَالَ لِمَلِكِ مُوآبَ، لِيَخْرُجْ أَبِي وَأُمِّي
إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِيَ اللَّهُ.[4]فَوَدَعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ
مُوآبَ فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي
الْحِصْنِ.[5]فَقَالَ جَادُ النَّبِيُّ لِدَاوُدَ، لاَ تُقِمْ فِي الْحِصْنِ.
اذْهَبْ وَادْخُلْ أَرْضَ يَهُوذَا. فَذَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَعْرِ
حَارِثٍ.[6]وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدِ اشْتَهَرَ دَاوُدُ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ
مَعَهُ. وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيماً فِي جِبْعَةَ تَحْتَ الأَثْلَةِ فِي
الرَّامَةِ وَرُمْحُهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ وُقُوفاً لَدَيْهِ.[7]فَقَالَ
شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ، اسْمَعُوا يَا بِنْيَامِينِيُّونَ. هَلْ
يُعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمُ ابْنُ يَسَّى حُقُولاً وَكُرُوماً، وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ
جَمِيعَكُمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ،[8]حَتَّى فَتَنْتُمْ كُلُّكُمْ
عَلَيَّ، وَلَيْسَ مَنْ يُخْبِرُنِي بِعَهْدِ ابْنِي مَعَ ابْنِ يَسَّى،
وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَحْزَنُ عَلَيَّ أَوْ يُخْبِرُنِي بِأَنَّ ابْنِي قَدْ
أَقَامَ عَبْدِي عَلَيَّ كَمِيناً كَهَذَا الْيَوْمِ.[9]فَأَجَابَ دُوَاغُ الأَدُومِيُّ
الَّذِي كَانَ مُوَكَّلاً عَلَى عَبِيدِ شَاوُلَ، قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَّى
آتِياً إِلَى نُوبَ إِلَى أَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ.[10]فَسَأَلَ لَهُ مِنَ
الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ زَاداً. وَسَيْفَ جُلْيَاتَ الْفِلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ
إِيَّاهُ.[11]فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أَخِيمَالِكَ بْنَ أَخِيطُوبَ
الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ، الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي نُوبٍ. فَجَاءُوا
كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ.[12]فَقَالَ شَاوُلُ، اسْمَعْ يَا ابْنَ أَخِيطُوبَ.
فَقَالَ، هَئَنَذَا يَا سَيِّدِي.[13]فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ، لِمَاذَا فَتَنْتُمْ
عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَّى بِإِعْطَائِكَ إِيَّاهُ خُبْزاً وَسَيْفاً، وَسَأَلْتَ
لَهُ مِنَ اللَّهِ لِيَقُومَ عَلَيَّ كَامِناً كَهَذَا الْيَوْمِ.[14]فَأَجَابَ
أَخِيمَالِكُ الْمَلِكَ، وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عَبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ
وَصِهْرُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمُكَرَّمٌ فِي بَيْتِكَ.[15]فَهَلِ
الْيَوْمَ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللَّهِ. حَاشَا لِي. لاَ يَنْسِبِ
الْمَلِكُ شَيْئاً لِعَبْدِهِ وَلاَ لِجَمِيعِ بَيْتِ أَبِي، لأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ
يَعْلَمْ شَيْئاً مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيراً أَوْ كَبِيراً.[16]فَقَالَ الْمَلِكُ،
مَوْتاً تَمُوتُ يَا أَخِيمَالِكُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ.[17]وَقَالَ
الْمَلِكُ لِلسُّعَاةِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ، دُورُوا وَاقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ،
لأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضاً مَعَ دَاوُدَ، وَلأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ
يُخْبِرُونِي. فَلَمْ يَرْضَ عَبِيدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمُدُّوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقَعُوا
بِكَهَنَةِ الرَّبِّ.[18]فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوَاغَ، دُرْ أَنْتَ وَقَعْ بِالْكَهَنَةِ.

1 Samuel 22

فَدَارَ دُوَاغُ الأَدُومِيُّ وَوَقَعَ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ خَمْسَةً وَثَمَانِينَ رَجُلاً لاَبِسِي أَفُودِ كَتَّانٍ،[19] وَضَرَبَ
نُـوبَ مَدِينَـةَ الْكَهَنَـةِ بِحَـدِّ السَّـيْفِ، الرِّجَـالَ وَالنِّسَـاءَ
وَالأَطْفَالَ وَالرِّضْعَانَ وَالثِّيرَانَ وَالْحَمِيرَ وَالْغَنَمَ.[20] فَنَجَا
وَلَدٌ وَاحِدٌ لأَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ اسْمُهُ أَبِيَاثَارُ وَهَرَبَ
إِلَى دَاوُدَ.[21] وَأَخْبَرَ أَبِيَاثَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ
الرَّبِّ.[22] فَقَالَ دَاوُدُ لأَبِيَاثَارَ، عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي
فِيهِ كَانَ دُوَاغُ الأَدُومِيُّ هُنَاكَ أَنَّهُ يُخْبِرُ شَاوُلَ. أَنَا سَبَّبْتُ
لِجَمِيعِ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ.[23] أَقِمْ مَعِي. لاَ تَخَفْ، لأَنَّ الَّذِي
يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنَّكَ عِنْدِي مَحْفُوظٌ.